



كلية الإعلام
قسم الإذاعة والتلفزيون

**"المعالجة الإخبارية لحوادث الإرهاب فى القنوات
الفضائية الإخبارية العربية واتجاهات الجمهور نحوها:
دراسة تطبيقية على الفترة ٢٠١٧/٩/١ إلى ٢٠١٧/١٠/٣١"**

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير فى الإعلام

إعداد

هبة إدريس أمين

إشراف

د. الأميرة سماح فرج

الأستاذ المساعد بالقسم

مايو ٢٠١٨

شكر وتقدير

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه .. الذى أعاننى على إتمام هذا الجهد المتواضع ويسر لى سبل النجاح والتوفيق لإنجاز هذا العمل، فنعمة المستعان. ويسعدنى وقد شارفت على إنجاز هذه الرسالة أن أنسب الفضل لأهله، فأتقدم بالشكر الجزيل والعرفان لأستاذتى الدكتورة الفاضلة/ الأميرة سماح فرج صالح الأستاذ المساعد بقسم الإذاعة والتلفزيون جامعة القاهرة التى كرمتنى بالإشراف على رسالتى، ومدت لى يد العون فكانت نعم المعين، قدمت لى المساعدة بكثير كثير من الصبر وفيض من الخلق الرفيع، فلها منى جزيل الشكر والتقدير والامتنان.

كما أتقدم بخالص آيات الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور/ عبد المنعم المشاط أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة، الذى لم يمنعه انشغاله من التفضل بقبول مناقشة هذه الرسالة، فجزاه الله عنى كل الخير.

وأتوجه بعميق الشكر والامتنان إلى أستاذتى الفاضلة، الأستاذة الدكتورة/ شيماء ذو الفقار الأستاذ بكلية الإعلام جامعة القاهرة، لتفضلها بقبول مناقشة هذه الرسالة، فجزاها الله عنى كل الخير.

كما أتقدم بخالص الشكر والعرفان بالجميل إلى الأستاذ/ أحمد عزت مدنى على ما قدمه لى من دعم ونصح فى مراحل الرسالة المختلفة، فكان حقاً نعم الصديق جزاه الله عنى خير الجزاء.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير والامتنان إلى الأستاذ الدكتور/ عادل عبد الغفار على ما قدمه لى من نصح وتوجيه ومساندة لإتمام هذا العمل، كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور عيسى عبد الباقي والدكتورة/ نسرین حسام الدين على ما قدمته لى من عون ودعم أثناء مراحل الرسالة، كما أتقدم بعميق الشكر لصديقتى ورفيقتى نجلاء الجعفرى، على ما قدمته لى من عون ومساندة دون كلل أو ملل.

كما أدين بعظيم الفضل والشكر والعرفان بعد الله سبحانه وتعالى إلى والدى الكريم الذى شق لى طريق العلم، ووالدتى التى شملتتى بدعائها، فكانا بحق سنداً لى فى حياتى من تشجيع ودعاء وصبر وعطاء دائم، فأسال الله أن يبارك لى فيهما ويجزيهما عنى خير الجزاء.

كما يسعدنى أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير لإخواتى الذين قدموا لى كل الدعم فى إتمام هذه الرسالة، فجزاهم الله عنى خير الجزاء.

وأتوجه بكل الشكر لكل من مد لى يد العون ، ممن لم تسعفى الذكرة بذكرهم أثناء لحظات كتابة هذا الشكر، فجزاهم الله عنى خير الجزاء.
وختاماً أسال الله العلى القدير أن يكون هذا العمل خالصاً لوجهه الكرىم، وأن يجعله علماً نافعاً، ويسهل لى به طريقاً إلى الجنة.

الباحثة

قائمة المحتويات

ب.....	شكر وتقدير
ث.....	قائمة المحتويات
ح.....	قائمة الجداول
ر.....	ملخص تنفيذى
٤٧ - ١	الفصل الأول: (الإطار المنهجي والنظري)
١.....	مقدمة
٢.....	١. المشكلة البحثية
٢.....	٢. أهمية الدراسة
٣.....	٣. أهداف الدراسة
٣.....	٤. الدراسات السابقة
١.٤	المحور الأول: الدراسات التي اهتمت بالمعالجة الإخبارية لأحداث الإرهاب وآليات التعامل معها
٤.....	٢.٤ المحور الثاني: الدراسات التي اهتمت باتجاهات الجمهور نحو التغطية الإخبارية الخاصة بأحداث الإرهاب وآليات التعامل معها
١٣.....	٣.٤ المحور الثالث: الدراسات التي اهتمت بدراسة تأثير العوامل الوسيطة على الاتجاه نحو الإرهاب
٢١.....	٤.٤ التعليق على الدراسات السابقة
٢٥.....	٥.٤ حدود الاستفادة من الدراسات السابقة
٢٦.....	٥. الإطار النظري "نظريتنا وضع الأجندة والأطر الخيرية"
٢٧.....	١.٥ مفهوم الأطر
٢٨.....	٢.٥ جذور نظرية الأطر
٣٠.....	٣.٥ العوامل المؤثرة في تحديد الأطر
٣١.....	٤.٥ تصنيف الأطر وفقاً لطبيعة موقعها كمتغيرات في الدراسة الحالية
٣٢.....	٥.٥ تأطير الإرهاب في وسائل الإعلام
٣٢.....	٦.٥ نموذج تأطير الإرهاب في وسائل الإعلام
٣٣.....	٧.٥ تصنيف أطر الأحداث الإرهابية في وسائل الإعلام
٣٥.....	٨.٥ تصنيف أطر مكافحة الإرهاب في وسائل الإعلام
٣٦.....	٩.٥ أدوات تأطير الأحداث الإرهابية
٣٧.....	١٠.٥ كيف تم تطبيق الإطار النظري في موضوع الدراسة
٣٨.....	٦. فروض وتساؤلات الدراسة

٣٩	٧. التعريفات الإجرائية للدراسة
٤٠	٨. الإجراءات المنهجية للدراسة
٤٠	١.٨ نوع الدراسة
٤٠	٢.٨ منهج الدراسة
٤٠	٣.٨ مجتمع الدراسة
٤١	٤.٨ أدوات الدراسة
٤٣	٥.٨ عينة الدراسة
٤٦	٦.٨ حدود الدراسة
٤٧	٩. المقاييس الإحصائية المستخدمة
٧٦-٤٩	الفصل الثانى (العلاقة بين الإعلام والإرهاب .. الآليات والإشكاليات)
٤٩	تمهيد
٥٤	أولاً: ماذا تريد وسائل الإعلام من تغطية الأحداث الإرهابية
٥٨	ثانياً: توظيف الإرهاب للإعلام "ماذا يريد الإرهابيون من وسائل الإعلام؟"
٦٣	ثالثاً: الإرهاب والإنترنت
٧٢	رابعاً: القواعد الإرشادية لتغطية الأحداث الإرهابية
١٠٩-٧٦	الفصل الثالث (نتائج ومناقشة الدراسة التحليلية)
١٨٢-١١٠	الفصل الرابع (نتائج ومناقشة الدراسة الميدانية)
١٨٣	مناقشة نتائج الدراسة
١٩٤	قائمة المصادر والمراجع
٢٠٣	ملاحق الدراسة

قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
٤٤	تناول المادة الإعلامية في قناتى الجزيرة والنيل الإخباريتين	١
٤٥	توزيع المادة الإعلامية في قناتى الجزيرة والنيل الإخباريتين تبعاً للشهر المذاعة خلاله المادة الإعلامية	٢
٤٦	خصائص عينة الدراسة الميدانية	٣
٧٦	مضمون الخبر في قناتى الجزيرة والنيل الإخباريتين	٤
٧٧	مدة أخبار الأحداث الإرهابية في قناتى الجزيرة والنيل الإخباريتين	٥
٧٨	مدة أخبار مكافحة الإرهاب في قناتى الجزيرة والنيل الإخباريتين	٦
٧٩	ترتيب أخبار الأحداث الإرهابية في قناتى الجزيرة والنيل الإخباريتين	٧
٨٠	ترتيب أخبار مكافحة الإرهاب في قناتى الجزيرة والنيل الإخباريتين	٨
٨١	أسلوب تقديم أخبار الأحداث الإرهابية في قناتى الجزيرة والنيل الإخباريتين	٩
٨٣	أسلوب تقديم أخبار مكافحة الإرهاب في قناتى الجزيرة والنيل الإخباريتين	١٠
٨٤	مصادر أخبار الأحداث الإرهابية في قناتى الجزيرة والنيل الإخباريتين	١١
٨٦	مصادر أخبار مكافحة الإرهاب في قناتى الجزيرة والنيل الإخباريتين	١٢
٨٨	نوع الحدث الإرهابى في قناتى الجزيرة والنيل الإخباريتين	١٣
٨٩	نوع آليات مكافحة الإرهاب في قناتى الجزيرة والنيل الإخباريتين	١٤
٩٠	المجال الجغرافى لأخبار الأحداث الإرهابية في قناتى الجزيرة والنيل الإخباريتين	١٥
٩١	المجال الجغرافى لأخبار مكافحة الإرهاب في قناتى الجزيرة والنيل الإخباريتين	١٦
٩٢	مكان وقوع الحدث الإرهابى قناتى الجزيرة والنيل الإخباريتين	١٧
٩٤	مكان وقوع أحداث مكافحة الإرهاب في قناتى الجزيرة والنيل الإخباريتين	١٨
٩٥	الفاعلون في الأحداث الإرهابية في قناتى الجزيرة والنيل الإخباريتين	١٩
٩٦	الفاعلون في مكافحة الإرهاب في قناتى الجزيرة والنيل الإخباريتين	٢٠
٩٨	مجال تأثير العمليات الإرهابية في قناتى الجزيرة والنيل الإخباريتين	٢١
٩٩	مجال تأثير أحداث مكافحة الإرهاب في قناتى الجزيرة والنيل الإخباريتين	٢٢
١٠٠	نوع الإطار المستخدم في أحداث الإرهاب في قناتى الجزيرة وقناة النيل الإخباريتين	٢٣
١٠٢	نوع الإطار المستخدم في أحداث مكافحة الإرهاب في قناتى الجزيرة والنيل الإخباريتين	٢٤
١٠٣	مرجعية أخبار الأحداث الإرهابية في قناتى الجزيرة والنيل الإخباريتين	٢٥
١٠٤	مرجعية أخبار مكافحة الإرهاب في قناتى الجزيرة والنيل الإخباريتين	٢٦
١٠٥	وجهات النظر في أخبار الأحداث الإرهابية في قناتى الجزيرة والنيل الإخباريتين	٢٧
١٠٦	وجهات النظر في أخبار مكافحة الإرهاب في قناتى الجزيرة والنيل الإخباريتين	٢٨
١٠٧	محور الارتكاز في أخبار العمليات الإرهابية قناة الجزيرة والنيل الإخباريتين	٢٩
١٠٨	قناة الجزيرة وقناة النيل من حيث محور الارتكاز في أحداث مكافحة الإرهاب	٣٠
١٠٩	اتجاه أخبار الأحداث الإرهابية في قناتى الجزيرة والنيل الإخباريتين	٣١

١١١	اتجاه أخبار أحداث مكافحة الإرهاب فى قناتى الجزيرة والنيل الإخباريتين	٣٢
١١٢	القنوات الإخبارية التى يتعرض لها الجمهور	٣٤
١١٣	معدل تعرض الجمهور لـ (قناة الجزيرة، قناة النيل، كلتا القناتين معاً)	٣٥
١١٤	دوافع جمهور قناة الجزيرة للتعرض لأخبار الإرهاب	٣٦
١١٥	دوافع جمهور قناة النيل للتعرض لأخبار الإرهاب	٣٧
١١٦	دوافع جمهور قناتى الجزيرة والنيل الإخباريتين للتعرض لأخبار الإرهاب	٣٨
١١٨	المضامين الإخبارية المفضلة لجمهور قناة الجزيرة	٣٩
١١٩	المضامين الإخبارية المفضلة لجمهور قناة النيل	٤٠
١٢٠	المضامين الإخبارية المفضلة لجمهور قناتى الجزيرة والنيل الإخباريتين معاً	٤١
١٢١	الأشكال الإعلامية المفضلة لمتابعة أخبار الإرهاب	٤٢
١٢٣	اتجاهات جمهور قناة الجزيرة نحو التغطية الإخبارية للإرهاب	٤٣
١٢٦	اتجاهات جمهور قناة النيل الإخبارية نحو التغطية الإخبارية للإرهاب	٤٤
١٢٩	اتجاهات جمهور قناتى الجزيرة والنيل الإخباريتين نحو التغطية الإخبارية للإرهاب	٤٥
١٣٣	صورة التغطية الإخبارية للإرهاب لدى جمهور (قناة الجزيرة، قناة النيل، كلتا القناتين معاً)	٤٦
١٣٥	ترتيب جمهور قناة الجزيرة لأنواع الإرهاب	٤٧
١٣٦	ترتيب جمهور قناة النيل لأنواع الإرهاب	٤٨
١٣٧	ترتيب جمهور قناتى الجزيرة والنيل الإخباريتين لأنواع الإرهاب	٤٩
١٣٩	تصنيف جمهور قناة الجزيرة للمنظمات والدول الوارد ذكرها فى التغطية الإخبارية للإرهاب	٥٠
١٤٢	تصنيف جمهور قناة النيل للمنظمات والدول الوارد ذكرها فى التغطية الإخبارية للإرهاب	٥١
١٤٤	تصنيف جمهور قناتى الجزيرة والنيل الإخباريتين للمنظمات والدول الوارد اسمها فى التغطية الإخبارية للإرهاب	٥٢
١٤٦	الحوادث الإرهابية التى يتذكرها جمهور (قناة الجزيرة، قناة النيل، كلتا القناتين معاً)	٥٣
١٤٨	الأطر التى يتبناها جمهور قناة الجزيرة نحو الإرهاب	٥٤
١٤٩	الأطر التى يتبناها جمهور قناة النيل نحو الإرهاب	٥٥
١٥٠	الأطر التى يتبناها جمهور قناتى الجزيرة والنيل نحو الإرهاب	٥٦
١٥١	الحل الأمثل لمكافحة الإرهاب لجمهور (قناة الجزيرة، قناة النيل، كلتا القناتين معاً)	٥٧
١٥٢	مآخذ الجمهور على تغطية (قناة الجزيرة، قناة النيل، كلتا القناتين معاً) للإرهاب	٥٨
١٥٥	معامل ارتباط الرتب لسبيرمان بين أطر تقديم الإرهاب فى قناة الجزيرة والأطر التى يتبناها جمهور القناة نحو الإرهاب.	٥٩
١٥٦	معامل ارتباط الرتب لسبيرمان بين أطر تقديم الإرهاب فى قناة النيل والأطر التى يتبناها جمهور القناة نحو الإرهاب	٦٠
١٥٦	معامل ارتباط الرتب لسبيرمان بين أطر تقديم الإرهاب فى قناتى الجزيرة والنيل والأطر التى يتبناها جمهور القناتين نحو الإرهاب	٦١
١٥٧	معامل ارتباط الرتب لسبيرمان بين ترتيب أشكال العمليات الإرهابية فى قناة الجزيرة وترتيب جمهور القناة لأشكال العمليات الإرهابية	٦٢

١٥٨	معامل ارتباط الرتب لسيرمان بين ترتيب أشكال العمليات الإرهابية في قناة النيل وترتيب جمهور القناة لأشكال العمليات الإرهابية	٦٣
١٥٩	معامل ارتباط الرتب لسيرمان بين ترتيب أشكال العمليات الإرهابية في قناتي الجزيرة والنيل وترتيب جمهور القناتين لأشكال العمليات الإرهابية الأشكال	٦٤
١٦٠	معامل ارتباط الرتب لسيرمان بين ترتيب الفاعلين في الأحداث الإرهابية في قناة الجزيرة وترتيب جمهور القناة للفاعلين في الأحداث الإرهابية	٦٥
١٦٠	معامل ارتباط الرتب لسيرمان بين ترتيب الفاعلين في الأحداث الإرهابية في قناة النيل وترتيب جمهور القناة للفاعلين في الأحداث الإرهابية	٦٦
١٦١	معامل ارتباط الرتب لسيرمان بين ترتيب الفاعلين في الأحداث الإرهابية في قناتي الجزيرة والنيل الإخباريتين وترتيب جمهور القناتين للفاعلين في الأحداث الإرهابية	٦٧
١٦٢	العلاقة بين الأطر التي يتبناها جمهور قناة الجزيرة نحو الإرهاب ومتغير النوع	٦٨
١٦٣	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأطر التي يتبناها جمهور قناة الجزيرة نحو الإرهاب وفقاً للسنة	٦٩
١٦٤	تحليل التباين الأحادي للفروق في الأطر التي يتبناها جمهور قناة الجزيرة نحو الإرهاب وفقاً للسنة	٧٠
١٦٤	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأطر التي يتبناها جمهور قناة الجزيرة نحو الإرهاب وفقاً للتعليم	٧١
١٦٥	تحليل التباين الأحادي للفروق في الأطر التي يتبناها جمهور قناة الجزيرة نحو الإرهاب وفقاً للتعليم	٧٢
١٦٦	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأطر التي يتبناها جمهور قناة الجزيرة نحو الإرهاب وفقاً للدخل	٧٣
١٦٦	تحليل التباين الأحادي للفروق في الأطر التي يتبناها جمهور قناة الجزيرة نحو الإرهاب وفقاً للدخل	٧٤
١٦٧	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأطر التي يتبناها جمهور قناة الجزيرة نحو الإرهاب وفقاً لنوع العمل	٧٥
١٦٨	تحليل التباين الأحادي للفروق في الأطر التي يتبناها جمهور قناة الجزيرة نحو الإرهاب وفقاً لنوع العمل	٧٦
١٦٩	العلاقة بين الأطر التي يتبناها جمهور قناة النيل نحو الإرهاب ومتغير النوع	٧٧
١٧٠	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأطر التي يتبناها جمهور قناة النيل نحو الإرهاب وفقاً للسنة	٧٨
١٧٠	تحليل التباين الأحادي للفروق في الأطر التي يتبناها جمهور قناة النيل نحو الإرهاب وفقاً للسنة	٧٩
١٧١	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأطر التي يتبناها جمهور قناة النيل نحو الإرهاب وفقاً للتعليم	٨٠
١٧٢	تحليل التباين الأحادي للفروق في الأطر التي يتبناها جمهور قناة النيل نحو الإرهاب وفقاً للتعليم	٨١
١٧٣	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأطر التي يتبناها جمهور قناة النيل نحو الإرهاب وفقاً للدخل	٨٢
١٧٣	تحليل التباين الأحادي للفروق في الأطر التي يتبناها جمهور قناة النيل نحو الإرهاب وفقاً للدخل	٨٣
١٧٤	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأطر التي يتبناها جمهور قناة النيل نحو الإرهاب وفقاً لنوع العمل	٨٤
١٧٥	تحليل التباين الأحادي للفروق في الأطر التي يتبناها جمهور قناة النيل نحو الإرهاب وفقاً لنوع العمل	٨٥
١٧٦	العلاقة بين الأطر التي يتبناها جمهور قناتي الجزيرة والنيل الإخباريتين نحو الإرهاب ومتغير النوع	٨٦
١٧٧	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأطر التي يتبناها جمهور قناتي الجزيرة والنيل الإخباريتين نحو الإرهاب وفقاً للسنة	٨٧
١٨٧	تحليل التباين الأحادي للفروق في الأطر التي يتبناها جمهور قناتي الجزيرة والنيل الإخباريتين نحو الإرهاب وفقاً للسنة	٨٨
١٧٨	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأطر التي يتبناها جمهور قناتي الجزيرة والنيل الإخباريتين نحو الإرهاب وفقاً للتعليم	٨٩

١٧٩	تحليل التباين الأحادي للفروق في الأطر التي يتبناها جمهور قنوات الجزيرة والنيل الإخباريتين نحو الإرهاب وفقاً للتعليم	٩٠
١٨٠	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأطر التي يتبناها جمهور قنوات الجزيرة والنيل الإخباريتين نحو الإرهاب وفقاً للدخل	٩١
١٨٠	تحليل التباين الأحادي للفروق في الأطر التي يتبناها جمهور قنوات الجزيرة والنيل الإخباريتين نحو الإرهاب وفقاً للدخل	٩٢
١٨١	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للأطر التي يتبناها جمهور قنوات الجزيرة والنيل الإخباريتين نحو الإرهاب وفقاً لنوع العمل	٩٣
١٨٢	تحليل التباين الأحادي للفروق في الأطر التي يتبناها جمهور قنوات الجزيرة والنيل الإخباريتين نحو الإرهاب وفقاً لنوع العمل	٩٤

الاسم: هبة إدريس أمين أحمد أحمد

الجنسية: مصرية

تاريخ الميلاد: ١٩٩٢/٩/١

محل الميلاد: ببا/ بنى سويف

المشرف: د. الأميرة سماح فرج صالح

عنوان الرسالة: "المعالجة الإخبارية لحوادث الإرهاب فى القنوات الفضائية الإخبارية العربية واتجاهات

الجمهور نحوها: دراسة تطبيقية على الفترة ٢٠١٧/٩/١ إلى ٢٠١٧/١٠/٣١"

ملخص تنفيذى

هدفت هذه الدراسة إلى اختبار وتحليل الأطر الإخبارية التى وظفتها القنوات الإخبارية العربية لدى معالجتها للأحداث الإرهابية ولآليات مكافحة مثل هذه النوعية من أحداث الإرهاب التى وقعت خلال الفترة الزمنية (٢٠١٧/٩/١ - ٢٠١٧/١٠/٣١). فضلاً عن ذلك، هدفت الدراسة إلى معرفة مدى تأثير تلك المعالجة على الأطر التى يتبناها الجمهور المصرى للمتابع للقنوات الإخبارية العربية نحو الإرهاب.

استخدمت هذه الدراسة المنهج المسحى بشقيه التحليلى والميدانى؛ حيث قامت الباحثة بتحليل عينة عمدية من النشرات الإخبارية لقناتى الجزيرة والنيل للأخبار قوامها ١٢٢ نشرة إخبارية خلال الفترة التى حددتها الباحثة، كما قامت الباحثة بتطبيق صحيفة الاستبيان على عينة عمدية من الجمهور المتابع للقنوات عينة الدراسة التحليلية على سكان محافظات (القاهرة، بنى سويف، المنوفية)، وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج ومن أهمها:

أهم نتائج الدراسة التحليلية:

١. جاءت الأخبار المتعلقة بآليات مكافحة الإرهاب فى صدارة الأخبار التى تتناول الأحداث الإرهابية.
٢. جاء الهجوم المسلح كأكثر العمليات الإرهابية انتشاراً، تلتها عمليات التفجيرات.
٣. غلب إطار الضحايا على أطر تغطية الأحداث الإرهابية، فى حين تصدر إطار التقدم والنصر بالنسبة لأخبار مكافحة الإرهاب.
٤. تصدرت داعش المرتبة الأولى كفاعل فى الأحداث الإرهابية، بينما تصدرت القوات السورية والعراقية والمصرية المراتب الأولى كفاعل فى أحداث مكافحة الإرهاب.
٥. احتلت سوريا ومصر المراتب المتقدمة كمواقع للأحداث الإرهابية، وكمواقع لأحداث مكافحة الإرهاب.

أهم نتائج الدراسة الميدانية:

١. هناك انخفاض ملحوظ فى معدلات مشاهدة القنوات الإخبارية العربية عينة الدراسة.
٢. احتلت دوافع الفهم والتوجيه المرتبة الأولى من بين دوافع الجمهور للتعرض لأخبار الإرهاب.
٣. جاءت المضامين الإخبارية "الأخبار الأمنية والأخبار السياسية التى تشمل الإرهاب" فى المرتبة الأولى ضمن المضامين المفضلة للجمهور.
٤. احتلت عمليات التفجيرات المرتبة الأولى كأكثر أنواع الإرهاب خطورة من وجهة نظر الجمهور.
٥. اتفق الجمهور على وصف داعش وإسرائيل بالإرهابية، فى حين صنف الولايات المتحدة الأمريكية وتنظيم القاعدة بالداعمين للإرهاب.
٦. جاء إطار التعاطف مع الضحايا كأكثر الأطر التى يتبناها الجمهور نحو الإرهاب، تلاه إطار الصراع.

الفصل الأول

الإطار المنهجي والنظري

مقدمة

الإرهاب هو أحد صور العنف التي عرفتتها المجتمعات البشرية منذ وقت بعيد، وقد شهدت الساحة الدولية تزايداً ملحوظاً في العمليات الإرهابية، اكتسحت معظم أنحاء الكرة الأرضية؛ ووفقاً للتقرير العالمي للإرهاب الصادر عن معهد الاقتصاد والسلام وصل إجمالي الخسائر البشرية الناجمة عن الأحداث الإرهابية ١١,١٣٣ مليون في عام ٢٠١٢ وتزايد حتى وصل إلى ١٧,٩٥٨ مليون في عام ٢٠١٣^(١). وتواصلت الخسائر البشرية الناتجة عن الإرهاب في التزايد في عامي ٢٠١٤ و٢٠١٥، حتى عام ٢٠١٦ الذي شهد انخفاضاً ملحوظاً في العمليات الإرهابية يتبعه انخفاض في الخسائر البشرية وصاحب هذا الانخفاض ارتفاع مماثل في عمليات مكافحة الإرهاب، إلا أن هناك ملمح سلبي لهذا العام، حيث انتشر الإرهاب خلاله في ٧٧ دولة بدلاً من ٦٥ دولة في عام ٢٠١٥^(٢).

وقد أصبحت هذه الظاهرة واحدة من أهم الموضوعات التي تشغل بال العديد من المفكرين والفقهاء والمسؤولين في العالم، وتصدرت قائمة جداول أعمال وأجندات المؤتمرات الإقليمية والدولية، وذلك نتيجة للآثار السلبية المترتبة على حدوثها في المجتمعات البشرية، حتى أضحت مفهوم الإرهاب صفة لصيقة لكل حدث سواء كان مخططاً له أم لا.

ويرتبط مجال الإعلام بكافة وسائله وأدواته المختلفة ارتباطاً وثيقاً بكافة مناحي الحياة ومجالاتها المختلفة، وقد أعطى التطور الهائل في وسائل الإعلام وقدرته على نقل الأحداث عبر الأقمار الصناعية وشاشات التلفزيون وغيرها من الوسائل صفة الانتشار الدولي للإرهاب، ولم يخف على الإرهابيين الدور الفاعل والقوى لوسائل الإعلام، لذا لم يتوانوا لحظة عن توظيفه لخدمة أهدافهم من خلال نشر أقوالهم وأفعالهم وتضخيم قوتهم، ليعطي بذلك للإرهاب صدىً إعلامياً واسعاً، وفي المقابل تضمن أخبار الإرهاب لوسائل الإعلام تحقيق مصالح مهنية من خلال تحقيق السبق الإعلامي والحفاظ على مكانتها لدى جمهورها وتحقيق مصالح اقتصادية مؤكدة، لذا فالعلاقة بين وسائل الإعلام والإرهاب علاقة تكاملية قائمة على أساس المصلحة المتبادلة.

(١) Institute for Economics and Peace "Global Terrorism Index 2014: Measuring and Understanding the Impact of Terrorism", **Institute for Economics and Peace**, 2014, p.2, Retrieved from <http://goo.gl/dCwzIw>, Accessed on (5/1/2015).

(٢) Institute for Economics and Peace "Global Terrorism Index 2017: Measuring and Understanding the Impact of Terrorism", **Institute for Economics and Peace**, 2017, pp.2 - 3, Retrieved from <http://goo.gl/dCwzIw> Accessed on (5/2/2018),

ويمتاز العصر الحالي بالتخصص، فلم تعد الفقرة أو النشرة الإخبارية فى القنوات العامة تكفى لعرض الأحداث ومستجدات الأوضاع، فأصبح لدينا قنوات إخبارية متخصصة ترصد ساعات بثها للأخبار فقط وتقرء مساحات هائلة من الزمن لقضية أو موضوع واحد، وتقوم القنوات الفضائية الإخبارية بقصد أحياناً، وبدون قصد، بالترويج لغايات الإرهاب وإعطائه هالة إعلامية لا يستحقها فى ظل الأهداف التى يراد تحقيقها من وراء التغطية الإخبارية للأحداث الإرهابية.

أولاً: المشكلة البحثية

نظراً لخطورة ظاهرة الإرهاب وتنامى تأثيراتها محلياً وعالمياً، ونظراً للعلاقة الجدلية القائمة بين وسائل الإعلام والإرهاب التى برزت فى الأونة الأخيرة مع كثافة الاهتمام الإعلامى بالأحداث الإرهابية وآليات مكافحتها، ومع وعى الإرهابيين بأن نجاح عملياتهم الإرهابية فى تحقيق أهدافها يعتمد على حجم وشكل التغطية الإعلامية لهذه العمليات، وإدراكاً بخطورة الإطار الذى يوظف فى تغطية هذه الظاهرة بما يبررها أو يحذر منها، تسعى الدراسة إلى اختبار العلاقة بين أطر التغطية الإخبارية للظاهرة وبين اتجاهات الجمهور نحوها لتوفير نتائج علمية دقيقة ترصد واقع وأطر تقديم الظاهرة الإرهابية.

بكلمات أخرى تسعى الدراسة الحالية إلى تحليل الأطر الخيرية التى وظفتها القنوات الإخبارية العربية لدى معالجتها لظاهرة الإرهاب على المستوى العالمى أو المحلى، ثم التعرف على تأثير هذه التغطية بما وظفته من أطر على اتجاهات الجمهور نحو الظاهرة بكافة معطياتها، حيث أن القنوات الإخبارية المتخصصة تستحوذ على نسب مشاهدة ودرجات أهمية وفقاً للدراسات السابقة.

ثانياً: أهمية الدراسة

١. تأتى أهمية هذه الدراسة بناءً على وجود علاقة تبادل متفقة ضمنية بين وسائل الإعلام والإرهاب سواء على مستوى عملياته، أو مستوى منفيده؛ فالإرهابيون فى حاجة إلى وسائل الإعلام لكى يكتمل به نجاح هجماتهم الإرهابية، كما أن الإرهاب يعد مادة دسمة ومريحة لوسائل الإعلام.

٢. تأتى الدراسة الحالية ضمن سعى الدراسات الإعلامية لتوفير مزيداً من الإيضاح حول طبيعة الجدل المتزايد بشأن كيفية تحقيق التوازن بين حق وسائل الإعلام فى إعلام جمهورها بحقيقة ما يجرى فى مجتمعاتهم علماً بأن ممارسة هذا الحق يساهم ويؤثر فى تكوين وتشكيل معارف الجمهور نحو الإرهاب؛ وبين أهمية وضرورة الحفاظ على الأمن القومى للمجتمع من مخاطر التغطية الإعلامية للإرهاب.

٣. تأتى أهمية هذه الدراسة أخيراً من كونها تضيف للتراث العلمى فى كل من المكتبتين العربية والأجنبية، لأنها تهتم بدراسة العلاقة بين الإعلام والإرهاب، ولأنها تهتم أيضاً بدراسة الأطر

الخبرية التي توظفها القنوات عند معالجتها لظاهرة الإرهاب؛ ومدى تأثير تلك الأطر على الأطر التي يتبناها الجمهور نحو الإرهاب.

ثالثاً: أهداف الدراسة

1. تستهدف الدراسة التعرف على أطر ومحددات التغطية الإخبارية لأحداث الإرهاب في القنوات الإخبارية العربية، وتشمل الأحداث الإرهابية محل الدراسة والتحليل كل من (عمليات الاختطاف سواء خطف وسائل النقل أو اختطاف واحتجاز الأشخاص، عمليات التفجيرات، الاغتيالات، تخريب المنشآت العامة، حرب العصابات، العمليات الانتحارية، الهجوم المسلح، إطلاق النار، القصف).
2. تسعى الدراسة كذلك إلى معرفة أطر ومحددات التغطية الإخبارية لأحداث مكافحة الإرهاب في القنوات الإخبارية العربية، وتشمل (المكافحة العسكرية "الأمنية"، المكافحة الفكرية).
3. تستهدف الدراسة قياس تأثير الأطر التي توظفها القنوات الإخبارية - عينة الدراسة - لتغطية الظاهرة الإرهابية على آراء واتجاهات الجمهور نحو هذه الظاهرة والأحداث محل الدراسة على وجه الخصوص.
4. تستهدف الدراسة في نهاية الأمر محاولة طرح رؤى مستقبلية لتطوير أداء وسائل الإعلام في معالجة أحداث الإرهاب بشكل عام، واستخلاص نتائج تساعد في تفعيل دور الإعلام في محاربة الإرهاب بشكل خاص.

رابعاً: الدراسات السابقة

قامت الباحثة باستعراض الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة عبر استعراض هذه الدراسات وفقاً للمتغيرات الرئيسية للدراسة، تم التعرض للدراسات التي اهتمت بمعالجة القنوات الإخبارية لأحداث الإرهاب وآليات مكافحتها كمتغير مستقل بالدراسة الحالية، بالإضافة إلى الدراسات التي تناولت اتجاهات الجمهور نحو التغطية الخاصة بأحداث الإرهاب في القنوات الإخبارية وآليات مكافحتها كمتغير تابع للدراسة، ثم استعراض الدراسات التي اهتمت بدراسة تأثير العوامل الوسيطة على الاتجاه نحو الإرهاب، وقد راعت الباحثة أن يكون استعراض دراسات كل محور تبعاً للمصادر الحديثة في النشر.

المحور الأول: الدراسات التي اهتمت بالمعالجة الإخبارية لأحداث الإرهاب وآليات مكافحتها:

١. دراسة زكاري ميتنيك **Zachary Mitnik** (٢٠١٧) "التغطية الإعلامية للإرهاب ما بعد ٩/١١"^(١)، استهدفت هذه الدراسة استكشاف الإطار الإعلامي للإرهاب قبل وبعد ٩/١١، من خلال فحص قواعد بيانات الحوادث الإرهابية وفحص المقالات الصحفية المتعلقة بهذه الحوادث في صحيفة النيويورك تايمز في الفترة من ١٢ سبتمبر ٢٠٠١ إلى ٣١ ديسمبر ٢٠١٥، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج ومنها:

لم تختلف التغطية الإعلامية للإرهاب بعد أحداث ١١ سبتمبر عن التغطية قبل ذلك، حيث كانت عوامل (الجدية، الأهداف، هوية الإرهابيين، والتخطيط) هي المتحكم الأساسي في شكل التغطية.

هناك عدد قليل من الأحداث الإرهابية التي تحظى بالتغطية الإعلامية، غالباً ما تتميز هذه الأحداث بكونها مثيرة ودموية.

تلقى الحوادث الإرهابية التي ينتجها عنها خسائر بشرية (ضحايا وإصابات) اهتماماً إعلامياً متزايداً، في حين تلقى الحوادث الإرهابية التي ينتج عنها خسائر مادية (تفجيرات المرافق، والبنية التحتية) اهتماماً أقل.

٢. دراسة مايكل جيتير **Michael Jetter** (٢٠١٧) "الإرهاب ووسائل الإعلام: تأثير التغطية التلفزيونية الأمريكية على هجمات القاعدة"^(٢)، استهدفت هذه الدراسة الإجابة على التساؤل الرئيسي هل التغطية الإعلامية المكثفة لمنظمة إرهابية تشجعها على القيام بهجمات إرهابية أخرى؟، قام الباحث باستخدام قواعد بيانات الإرهاب العالمي، وأرشيف الأخبار التلفزيوني (فتنا)، وقاعدة بيانات الكوارث الدولية، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج ومنها:

وجود اهتمام كبير وإيجابي من شبكات CNN، NBC، CBS، و Fox News لتغطية الهجمات الإرهابية التي يقوم بها تنظيم القاعدة؛ الأمر الذي شجع القاعدة على القيام بالمزيد بالعمليات الإرهابية حين تزداد التغطية الإعلامية لعملياتها الإرهابية.

(١) Mitnik. M "Post-9/11 Media Coverage of Terrorism" **M.A Thesis**, (New York: College of Criminal Justice, City University of New York, 2017), **Retreived from** <https://goo.gl/auxLgE>, Accessed on (10/2/2018).

(٢) Jetter. M "Terrorism and The Media: The Effect of US Television Coverage on Al-Qaeda Attacks", **IZA Institute of Labor Economics**, 2017, **Retreived from** <https://goo.gl/BqmJxG>, Accessed on (10/2/2018).

٣. دراسة محمد النواوى ومحمد المصرى (٢٠١٧) "تقييم الضحايا: تحليل مقارن لأطر تغطية واشنطن بوست للهجمات العنيفة ضد المسلمين وغير المسلمين"^(١)، استهدفت هذه الدراسة التعرف على تأطير صحيفة واشنطن بوست لخمس هجمات إرهابية وقعت فى أربعة بلدان (تركيا، فرنسا، نيجيريا، وبلجيكا) خلال فترة خمسة أشهر فى عامى ٢٠١٥ و ٢٠١٦، استخدمت الدراسة تحليل المضمون للقصص الخبرية نشرتها الصحيفة فى اليومين التاليين للهجمات الإرهابية بمجموع ٩ قصص خبرية لجميع الهجمات، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج ومنها:

وجود اختلافات ذات مغزى بين الطريقة التى قدمت بها أخبار الهجمات الإرهابية على الأهداف الأوروبية من ناحية، وبين الهجمات الإرهابية ضد المجتمعات ذات الأغلبية المسلمة من ناحية أخرى. ففى تغطية الهجمات على فرنسا وبلجيكا استخدمت صحيفة الواشنطن بوست الأطر ذات الطابع الإنسانى عند تغطية الأحداث الإرهابية، فى حين تم وضع الحوادث الإرهابية فى تركيا ونيجيريا "المجتمعات الإسلامية" فى إطار الصراعات الداخلية.

٤. دراسة شو زانغ Xu Zhang (٢٠١٦) "التغطية الإعلامية الدولية لتنظيم داعش: منظور عالمى"^(٢)، استهدفت هذه الدراسة التعرف على الأطر التى اعتمدت عليها المواقع الإخبارية لقناة الإنجليزية وقناة CNN لتغطية تنظيم داعش، من خلال تحليل مضمون ٣٢٠ قصة خبرية فى المواقع الخاصة بالقناتين، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج ومنها:

كشفت الدراسة عن فرق كبير بين شبكة CNN والجزيرة الإنجليزية فى الأطر المستخدمة لتغطية أخبار داعش. حيث ركزت شبكة CNN فى تغطيتها على الإطار العام الجيوسياسى والذى يركز على إستراتيجيات التعامل مع داعش مثل إطار الألعاب الإستراتيجية، إطار الانتهازية السياسية، إطار حقوق الإنسان، وإطار قوة داعش. أما شبكة الجزيرة فقد استخدمت الإطار العام المهيمن والذى يركز على التهديد الوجودى لداعش مثل إطار اللعبة الإستراتيجية، إطار فشل الدولة، إطار قوة داعش، وإطار حقوق الإنسان.

(١) El-Nawawy. M and El-Masary.M "Valuing Victims: A Comparative Framing Analysis of The Washington Post's Coverage of Violent Attack Against Muslims and Non-Muslims", **International Journal of Communication**, Vol 11, No 20, 2017, **Retreived from** <https://goo.gl/tMHvAY>, Accessed on (10/2/2018).

(٢) Zhang.X "Transnational Media Coverage of the ISIS Threat: A Global Perspective?", **International Journal of Communication**, Vol 10, No 20, 2016, **Retreived from** <https://goo.gl/WmjTdT>, Accessed on (10/2/2018).